تأثير الاسلوب التبادلي في فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب

د. زةردةشت محمد رؤوف حسين
العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
zardasht_3@yahoo.com

الملخص

إن العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية تعتمد على عوامل كثيرة ومتعددة لا تقتصر على القدرات الذاتية للطالب فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل دور المدرس ومقدرته على التفاعل مع الطالب وامكانياته العلمية في تطبيق المنهج التعليمى بشكل افضل لقيادة هذه العملية الى النجاح. فضلا عن دور كل من الطالب والمدرس والمنهج التعليمى وما يتضمنه من مفردات تعليمية ، ويهدف البحث الى التعرف على تأثير الاسلوبى التبادلي والمتبع في فن الاداء والانجاز والاتجاه نحو المادة لمراحل رفعة الخطف لدى عينة البحث والفروقات بين المجموعتين بين الاختبارات القبلية والبعدية وبين البعديات ، وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من بطلاب السنة الدراسية الاولى بكلية التربية الرياضية في جامعة السليمانية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) والبالغ عددهم (٦٣) طلاب وطالبات. موزعين على ثلاث شعب دراسية حيث تم اختيار شعبتين دراسيتين بطريقة القرعة وبذلك مثلت عينة البحث عشوائياً من (٢٠) طالبا بواقع (١٠) طالبا من كل شعبة دراسية ، حيث مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية (الاسلوب التبادلي) ، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة ثم تم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في فن الاداء والانجاز لمراحل لرفعة الخطف ، بعد تقسيم العينة الى مجموعتين وكل مجموعة ستقوم بأداء رفعة الخطف لفعالية رفع الاثقال باسلوبين (التبادلي والتقليدي). تضمن المناهج التعليمية (١٦) وحدة تعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (٨) وحدات تعليمية لكل اسلوب وقد استغرقت التجربة الفعلية (٨) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة ، واستنتج الباحث ان كلا الاسلوبين فاعليتهم في تطوير فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف بالاثقال وان الاسلوب التبادلى فاعليته في تطوير فن الاداء والانجاز كانت بنسبة اكثر من الاسلوب المتبع وكذلك ظهور اتجاهات ايجابية من المجموعة التجريبية بنسبة اكبر من الضابطة نحو مادة رفع الاثقال.

الكلمات المفتاحية: الاسلوب التبادلي ، فن الاداء والانجاز ، رفعة الخطف

The effect of the reciprocal method in the art of performance and achievement of the stages of snatch and the tendency towards the material among students

Dr. Zardasht Mohammed Raouf Hussein
Iraq. Sulaymaniyah University. College of Physical Education and Sports Sciences
zardasht_3@yahoo.com

Abstract

The educational process in the field of physical education depends on many and multiple factors that are not limited to the student's own abilities only, but also to include the role of the teacher and his ability to interact with the student and his scientific capabilities in applying the educational curriculum in a better way to lead this process to success as well as the role of each student and teacher, the educational curriculum and the educational syllabus it contains. The research aims to identify the effect of the reciprocal method used in the art of performance and the achievement and the trend towards the material for the stages of snatch in the research sample and the differences between the two groups between the pre- and post-tests . The research community is determined by the intentional method from the students of the first academic year at the Faculty of Physical Education at the University of Sulaymaniyah for the academic year (2016-2017) and their number (63) male and female students. They are divided into three academic sections, where two study sections were by the draw method. Thus, the research sample was randomly composed of (20) students by (10) students from each academic division, where Section (C) represented the experimental group (the reciprocal method), and section (A) the control group then performed parity for the two research groups (experimental and control) in the art of performance and achievement for the stages of the snatch . After dividing the sample into two groups and each group would perform the snatch of weightlifting in two ways (reciprocal and traditional). The educational curricula included (16) educational units for the experimental and control groups, with (8) educational units for each method. The actual experiment took (8) weeks, during which the educational units were distributed by two educational units per week for each group. The researcher concluded that both methods are effective in developing the art of performance and achievement. for the stages of weightlifting kidnapping and that the reciprocal method, its effectiveness in developing the art of performance and achievement was more than the adopted method, as well as the emergence of positive trends from the experimental group with a greater percentage than the control towards weightlifting.

Key words: reciprocal method, performance art, snatch

١- المقدمة:

إن العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية تعتمد على عوامل كثيرة ومتعددة لا تقتصر على القدرات الذاتية للطالب فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل دور المدرس ومقدرته على التفاعل مع الطالب وامكانياته العلمية في تطبيق المنهج التعليمى بشكل افضل لقيادة هذه العملية الى النجاح. فضلا عن دور كل من الطالب والمدرس والمنهج التعليمى وما يتضمنه من مفردات تعليمية. (ابو العلا احمد عبد الفتاح واحمد عمر روبي ، ١٩٨٦ ، ص٣٩)

يأتي دور الوسائط التعليمية التي تستخدم في التعليم ومقدار مساهمة في توفير ظروف تعليمية مناسبة تلائم امكانيات المتعلم والوقت المخصص للتعليم وتساعد على ادراك الشكل الصحيح للحركة أو يساعد في تكوين تصور اولى للأداء الحركي للمهارة المطلوب تعلمها، وان التطور الحاصل في طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية أحد أهم العوامل التي أسهمت في تطوير مستوى الأداء الرياضي ، وأن اختيار أي طريقه للتدريس او أي أسلوب يعتمد إعتماداً كلياً على الوضع التعليمي للبيئة (Singer . 1980. P. 105)

ويعد الأسلوب التبادلي أحد الأساليب التدريسية التي ينص على ان الطالب يقوم بدور المؤدي مرة والملاحظ مرة أخرى ، فهو بذلك يعمل على أداء الواجب مع القدرة على المناقشة للجوانب الخاصة بهذا الواجب مع الزميل مما يمكن الطالب من تصحيح أخطاء زميله وبالعكس فهو بذلك يعطي للطالب دوراً رئيسياً في العملية التعليمية وعلى عكس الاسلوب الامري الذي يقتصرفيه دور الطالب على التلقي والانصياع لاوامر لما يقوله المدرس وتنفيذ ما يطلبه منه ولهذا فان الابداع المطلوب لانجد له أثراً يذكر، وتحتل فعالية رفع الأثقال مكانة خاصة بين الألعاب الفردية والتي اخذت مكانتها من حيث انتشارها في عالم كما في الألعاب الأخرى ، حيث انها تعد احدى الدروس الأساسية التي يتضمنها المنهج الدراسي بكليات واقسام التربية الرياضية ، فهي تشمل على رفعتي النتر والخطف والتي تطلب من الطالب ان يتعلمها ويتمكن من ادائها اذ يعد تعلم المهارة والقدرة على ادائها شرطً اساسياً للوصول الى الهدف الاساس من العملية التعليمية. وبناءً على ذلك تبرز أهمية البحث في تأثير الاسلوب التبادلي في فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف والاتجاه نحو المادة لدى طلاب.

وان تعددت أساليب التدريس الحديثة التي ساعدت على تحقيق الأهداف العملية التعليمية في الوصول إلى تعلم المهارات المختلفة والمتنوعة مع مراعاة جانب الاختصار في الوقت والجهد ، وهذا التنوع في الأساليب جعل المربين يعيدون النظر في أساليب التدريس في التربية الرياضية ، وبما أن الاسلوب التبادلي يعد من احدى الاساليب التدريسية لموستن (مباشر) فلابد من أن يكون له نفس النتائج لتحسين وتسريع العملية التعليمية ، وإن التدريس عملية اتصال بين المدرس والطالب بالانتقال من حالة عقلية أو مهارية إلى حالة أخرى ومن خلال المتابعة الميدانية للباحث كونة مدرسا للمادة ، مما حدا بالباحث الى التفكير بعملية اشراك الطالب في الدرس ، مما جعل الباحث التفكير في اختيار اسلوب اخر هو الاسلوب التبادلي الذي يختلف عن الاسلوب التقليدي على انه يعطي دوراً رئيسياً للطالب في العملية التعليمية من خلال تبادل الادوار مع الطالب الاخر اذ يكون احدهما ملاحظاً والاخر مؤديً وبالعكس وبورقة الواجب (استمارة المعلومات) التي تكون مع الطالب الملاحظ .

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير الأسلوبي التبادلي والمتبع في فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف لدى عينة البحث.

٢- التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث في فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف لدى عينة البحث .

٣- التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية لفن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف لدى عينة البحث .

٤- التعرف على تأثير الأسلوبي التبادلي والمتبع في اتجاه الطلاب نحو المادة .

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينة:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الاولى بكلية التربية الرياضية في جامعة السليمانية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٦٣) طلاب وطالبات. موزعين على ثلاث شعب دراسية حيث تم اختيار شعبتين دراسيتين بطريقة القرعة وبذلك مثلت عينة البحث عشوائياً من (٢٠) طالبا بواقع (١٠) طالبا من كل شعبة دراسية ، حيث مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية (الاسلوب التبادلي) ، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة ثم تم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في فن الاداء والانجاز لمراحل لرفعة الخطف .

٢-٣ التصميم التجريبي:

"ان عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امراً ضرورياً في كل بحث تجريبي وهو يهي للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة".

(عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ومحمد احمد الغنام ، ١٩٨١، ص١٠٢)

أذ استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدي)

جدول (١) التصميم التجريبي للمجموعتين

المجموعة	الوحدات التعريفية	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	للمجموعتين التجريبية والضابطة	التحصيل الحركي (مستوى الاداء المهاري والانجاز)	الاسلوب التبادلي	التحصيل الحركي (فن الاداء والانجاز) قياس الاتجاه نحو اللعبة
المجموعة الضابطة			الطريقة التقليدية	

الجدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث

(لمستوى الاداء المهاري الانجاز)

المعالم الاحصائية / المتغيرات	المجاميع	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية (*)	الدلالة
مستوى الاداء المهاري	التجريبي	٢٨,٧٠٠	٤,٢٩٥	١,٥٨٦	٠,١٤٧	غير معنوى
	الضابطة	٢٧,٢٠٠	٣,٥٨٣	١,٥٨٦	٠,١٤٧	غير معنوى
الانجاز	التجريبي	٢٢	٢,٥٨١	١,٨٠٩	٠,١٠٤	غير معنوى
	الضابطة	٢٠	٣,٣٣٣	١,٨٠٩	٠,١٠٤	غير معنوى

(*) ملاحظة/كل قيمة في حقل الدلالة الاحصائية اقل من (٠,٠٥) الفروق معنوي وذلك باستخدام (spss).

٢-٤ الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

٢-٤-١ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

اولاً:- الادوات المستخدمة في البحث.

- سيت رفع الاثقال
- عصا خشبية عدد (٢٠)
- طبلة رفع الاثقال تدريبية عدد (١٠) بارتفاع مختلفة .
- اقراص حديدية مختلفة الاوزان.
- حامل الة تصوير

ثانياً:- الاجهزة المستخدمة في البحث .

- عدة عصا طول كل منها ١٢ بوصة عرضها وارتفاعها بوصة واحدة.
- الة تصوير فيديو
- جهاز DVD
- أقراص CD عدد (١٠).

٢-٤-٢ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- الدراسات والبحوث المشابهة.
- استمارات تسجيل البيانات للإنجاز ملحق (٢).
- استمارة تقويم مستوى الاداء المهاري لرفعة الخطف ملحق (١).

٢-٥ الوحدات التعريفية:

قام الباحث بتطبيق وحدتين تعريفيتين على عينة البحث(مجموعتي البحث) والتي تناولت تطبيق عدد من التمارين لرفعة الخطف وبالطريقة الكلية وذلك قبل اجراء الاختبار القبلي.

٢-٦ الاختبارات القبلية:

من اجل التعرف على مستوى الاداء المهاري لرفعة الخطف استخدم الباحث التصوير الفيديوي كوسيلة موضوعية ، اذ قام بتصوير اداء لرفعة الخطف لعينة البحث . وبعد اكمال عملية التصوير تم تحويل الافلام الى اقراص ليزرية ومن ثم إرسالها الى المقومين

(انور محمود رحيم ، حيدر محى على ، بختيار محمد فؤاد ، حكام دولى . قاموا بتقييم فن الاداء والانجاز) لأجل إعطاء درجات لمستوى الاداء الفني في الاستمارات الخاصة والتي قسمت فيها مراحل الرفعة الى (٧) اقسام ، وثم حددت الدرجة الكلية للرفعة ب(٧٠) درجة وحسب القانون الدولي لرفع الاثقال للناشئين والنسبة المئوية لاتفاق اراء الخبراء والمختصين واتفقوا على اهمية كل قسم من اقسام الرفعة ومن ثم قام الباحث بقياس مستوى الاداء الفني لرفعة الخطف لدى عينة البحث (التجريبية والضابطة) وثم وارساله للمقومين بهدف وضع درجات للاداء المهاري. وأجرى الباحث قياس الانجاز لعينة البحث (التجريبية والضابطة) بحضور ثلاثة حكام في قاعة الاثقال بكلية التربية الرياضية – جامعة السليمانية . اذ اعطى لكل طالب ثلاث محاولات وفق القانون الدولي لفعالية رفع الاثقال وتسجيل نتائجهم في الاستمارة خاصة لهذا الغرض .في ضوء النتائج لتلك الاختبارات تم تحقيق التكافؤ في (التحصيل الحركي) للمجموعتين ، وكما تم الاعتماد عليها بوصفها اختبارات قبلية لمقارنة نتائجها مع الاختبارات البعدية والجدول (٢) يبين ذلك.

٢-٧ التجربة الاستطلاعية:

قبل تطبيق وحدات المنهج المعد تم أجراء التجربة الاستطلاعية للاسلوب المستخدم وذلك اذ تساعد هذه التجربة على تنقية الاجواء التي تتلائم مع (الاسلوب التبادلي) وذلك على عدد من الطلاب السنة الدراسية الاولى بسكول التربية الرياضية – جامعة السليمانية والبالغ عددهم (٥) والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسة. وذلك للتعرف على اهم الملاحظات والمعوقات التي قد تجابه الاسلوب .

٢-٨ المنهج التعليمي:

بعد تقسيم العينة الى مجموعتين وكل مجموعة ستقوم بأداء رفعة الخطف لفعالية رفع الاثقال بأسلوبين (التبادلي والتقليدي). تضمن المناهج التعليمية (١٦) وحدة تعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (٨) وحدات تعليمية لكل اسلوب وقد استغرقت التجربة الفعلية (٨) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة ،

٢-٩ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من المنهج التعليمي تم أجراء الاختبارات والقياسات البعدية وذلك بقياس مستوى الاداء المهاري بالاعتماد على التصوير وثم قياس الانجاز ولكلتا المجموعتين وعند تطبيق الاختبارات والقياسات البعدية عمل الباحث قدر الامكان توفير شروط تطبيق الاختبارات القبلية من حيث الظروف المكانية والزمانية والادوات نفسها وتقويم من قبل نفس المحكمين (المقومين) الذين قاموا بتلك العملية ، وبعدها قام الباحث بتوزيع الاستمارة الخاصة باتجاه الطلاب نحو مادة رفع الاثقال المتكونة من (٢٥) فقرة ، (١٢) فقرة ايجابية و (١٣) فقرة سلبية ، كما تضمن المقياس تعليمات ترشد الطلبة الى كيفية الاجابة عن المقياس وكذلك حقول للإجابة على كل فقرة تحت ما يلائمها من البدائل الخمسة (موافق جدا ، موافق ، موافق لحد ما، غير موافق ، غير موافق نهائيا)، اما التقدير للعبارات الايجابية فهي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) والعبارات السلبية هي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥). (الطائي ، ٢٠٠٦ ، ص٨٤)

كما في ملحق (٣).

٢-١٠ الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الوسائل الاحصائية وفق نظام spss.

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- اختبار (t) للعينات المستقل
- اختبار (t) للعينات الغير المستقلة

٣- عرض ومناقشة النتائج:

٣-١-١ عرض نتائج التحصيل الحركي (مستوى الاداء المهاري والانجاز) لرفعة الخطف للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) وتحليلها

الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلي والبعدي في

(مستوى الاداء المهاري والانجاز) للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
			الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			س̄	± ع	س̄	± ع	س̄	± ع	س̄	± ع
التحصيل الحركي	مستوى الاداء المهاري	درجة	٢٨,٧٠٠	٤,٢٩٥	٥١,٠٠٠	٦,٣٦٧	٢٧,٢٠٠	٣,٥٨٣	٣٢,٩٠٠	٤,٦٥٣
	الانجاز	كغم	٢٢	٢,٥٨١	٢٧	٢,٨٣٨	٢٠	٣,٣٣٣	٢٣,٥٠٠	٢,٩٣٤

٣-١-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين في التحصيل الحركي (مستوى الاداء المهاري والانجاز).

الجدول (٤) يبين الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهارى

المتغيرات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيم (t)	الدلالة(*)	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الاحصائية	
مستوى الاداء المهاري	التجريبية	٢٨,٧٠٠	٤,٢٩٥	٥١,٠٠٠	٦,٣٦٧	١١,٤٧	٠,٠٠٠	معنوى
	الضابطة	٢٧,٠٠	٣,٥٨٣	٣٢,٩٠٠	٤,٦٥٣	٤,٣٠٥	٠,٠٠٢	معنوى

*ملاحظة/كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من(٠,٠٥) الفرق معنوي وذلك باستخدام (spss).

الجدول (٥) يبين الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الانجاز

المتغيرات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيم (t)	الدلالة(*)	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الاحصائية	
الانجاز	التجريبية	٢٢	٢,٥٨١	٢٧	٢,٨٣٨	٧,٧٤٦	٠,٠٠٠	معنوى
	الضابطة	٢٠	٣,٣٣٣	٢٣,٥٠٠	٢,٩٣٤	٤,٥٨٣	٠,٠٠١	معنوى

*ملاحظة/كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من(٠,٠٥) الفرق معنوي وذلك باستخدام (spss)

الجدول (٦) يبين الفرق بين الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهارى والانجاز

المتغيرات	المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	الدلالة
مستوى الاداء المهاري	التجريبية	٥١,٠٠٠	٦,٣٦٧	٧,٤٣٣	٠,٠٠٠	معنوى
	الضابطة	٣٢,٩٠٠	٤,٦٥٣			معنوى
الانجاز	التجريبية	٢٧	٢,٨٣٨	٥,٢٥٠	٠,٠٠١	معنوى
	الضابطة	٢٣,٥٠٠	٢,٩٣٤			معنوى

*ملاحظة/كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من(٠,٠٥) الفرق معنوي وذلك باستخدام (spss).

الجدول (٧) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعيارى والاتجاه ودرجة الوسيط للمجموعة التجريبية

ت	درجة الوسيط	الاتجاه	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى
١	٥,٢٠٠٠	ايجابي	٥,٠١٦٧	٢,٤٧١٦٩
٢	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣
٣	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣
٤	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣
٥	٥,٢٠٠٠	ايجابي	٤,٩٦٨٢	٢,٤٢٥٣٤
٦	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣
٧	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣
٨	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٩١٣٦	٢,٤١٦٨٦
٩	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣
١٠	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣

الجدول (٨) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعيارى والاتجاه ودرجة الوسيط للمجموعة الضابطة

ت	درجة الوسيط	الاتجاه	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى
١	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٣١٨	٢,٤٤٥١
٢	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣
٣	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣
٤	٤,٨٠٠٠	ايجابي	٤,٧٣٤٨	٢,٣٢٢٧٤
٥	٤,٨٠٠٠	ايجابي	٤,٦٨٢٦	٢,٢٣٦٨١
٦	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٩٠٩	٢,٣٣٣٣٨
٧	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣
٨	٥,٠٠٠	ايجابي	٤,٩١٧٤	٢,٣٨٥٥٠
٩	٤,٨٠٠٠	ايجابي	٤,٧٢١٧	٢,٣٠٤٣٤
١٠	٤,٩٠٠٠	ايجابي	٤,٨٥٨٣	٢,٣٥٠٩٣

٣-٢ مناقشة النتائج:

يبين من الجداول (٤،٥،٦) تحقق الاسلوب التبادلي بنسبة اكثر من الضابطة في تطوير مستوى الاداء المهارى والانجاز وظهرت فروقا معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ، وكذلك في الاختبارات البعدية ، ويعزو الباحث هذا التطور الى تأثير المنهج التعليمي وفق الاسلوب التبادلي ، اذ ان المناهج التعليمية التي تسعى الى تحقيق أهدافها من خلال التعلم والممارسة تحسن في مستوى الاداء ، اذ تشير البحوث انه " عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فأن الاداء العام للطالب يتحسن كثيراً ، ومن ثم يمكن للطلاب ان يكتسبوا فائدة اضافية هو تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات" (الحيلة ، ٢٠٠٧ ، ص٤٩)

اضافة الى ذلك ان لاساليب وطرائق التدريس دوراً فعالاً ومؤثراً في السيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها ، وتختلف هذه الاساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها ، اذ يشير

(محمد حسن علاوى ، ١٩٨٧) الى "ان الاساليب تؤثر على سرعة التعليم وعلى درجة الاشباع في التعلم" (علاوى ، ١٩٨٧ ، ص٤٠)

وان استخدام الاسلوب التبادلي يعتمد على اعطاء فرص عديدة على التدريب بأستخدام ورقة الواجب مع الزميل الذي يقوم بعمليته المراقبة اضافة الى اعطاء التغذية الراجعة مع الزميل وبشكل آني، وان هذا التعلم يتم بتكرار المحاولات والتدريب المستمر على اداء الرفعة بحيث يصل المتعلم الى مرحلة التوافق العضلي العصبي وتقل اخطاءه ويكون الاداء المهاري بشكل افضل اضافة الى دور المدرس وبمثابة الموجه والمرشد اضافة الى مراعاة الفروق الفردية بين طلاب المجموعة الواحدة والهدف الاساسي هو الوصول بالمتعلم الى المستوى المنشود

(ممدوح ، ١٩٩٨ ، ص٩٨)

ويرى الباحث السبب في أيجابية الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية هو في الأهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية من خلال اشراكه الفعلي والفعال في عملية التعلم يعد عاملا" اساسيا" ومساعد في احداث عملية التعلم بشكل اسرع وهذا ما يتفق مع رأي (عفت مصطفى الطنطاوي) الذي يرى أن المتعلم يعد مكتشفا" لما تعلمه من خلال ممارسة عدة اساليب تجعله اكثر نشاطا" ومشاركة في ادارة التعلم

(الطنطاوى ، ٢٠٠٩ ، ص١٨٦)

ويؤكد (البياتي) "ان تهيئة كافة الظروف والأجواء التعليمية المناسبة مع إدخال تقنية حديثة وتوظيفها في عملية تعلم المهارات الرياضية يكون له الأثر الكبير والإيجابي في تطور عملية التعلم فضلاً عما يوفره المنهاج التعليمي من مناخ تعليمي جيد يتيح للطلاب فهم المعارف و استيعابها والمعلومات العامة ، إذ تعد استخدام الاساليب سوا كانت بطريقة التقليدية او العرض عن طريقة تقنية طرائق جذابة وشيقة وسهلة، التي يصعب عرضها بالأسلوب التعليمي الامري وذلك ما ادى الى التطور في الانجاز (البياتي ، ٢٠٠٥ ، ص٥٣)

ويرى الباحث ان هناك تفسيراً اخر لهذه النتيجة وهو ان طبيعة الاسلوب المستخدم واجراءاته تعد سبباً في زيادة الانجاز ، اذ يفرض على كل طالب ان يعمل حسب قدراته الذاتية مقارنتة مع زميليه في تطبيق وتعليم مراحل رفعة الخطف داخل المنهج المعد من أجل التنافس مع الزميل الذى يقوم بمراقبته وزملائه داخل الوحدة التعليمية وبالتالي يؤدى الى تحسين الانجاز. ويرى الباحث كذلك ان هناك تفسيراً اخر لهذه النتيجة وهو ان طبيعة الاسلوب التبادلي واجراءتها تعد سبباً في زيادة الانجاز ، اذ يفرض على كل طالب ان يتعاون مع زميليه في تطبيق التمارين المقررة وداخل المنهج المعد من أجل افضل تنافس مع زميله ، لهذا تكون صيغة تطبيق التمرينات اكثر جدية بوجود قائد للمجموعة ، اذ التعاون والتشجيع بين طلاب المجموعة الواحدة والتنافس الجماعي بين مجاميع الصف الواحد سيجعل تطوراً تحصيلياً في مجال تطبيق المهمات البدنية وبالتالي تحسين الانجاز ، اما الدرس التي لا يتضمن فيها مثل هذه العناصر فانها لاتحقق الهدف المرجو الذي يصب المراقب و اليه وهذا ما نشاهده اليوم عند استخدامنا طريقة التعلم التقليدي التي تفتقر الى تفاعل الطالب مع زملائه عند تطبيق التمارين المطلوبة. كذلك يبين من الجداول (٧،٨) تطورا ايجابيا للاسلوبين التبادلي والضابطة لاتجاهم نحو اللعبة ويعزو الباحث ذلك السبب من الناحية النفسية الى الارتياح الذاتي خلال الدرس وهذا بدوره ينتقل إلى تحسن نفسي أكثر عند استخدام أسلوب المتبع لان المتعلم ايضا يحصل على استقلالية اتخاذ القرارات بصورة أوسع مما يسبب مشاعر ايجابية أكثر والتي تمكنه من زيادة الدافعية للأداء وبالتالي تقديم مستوى أداء أفضل. كما إن وجود ورقة الواجب لكل طالب على انفراد تكون دليله في التطبيق وتعد وسيلة الاتصال بين المدرس والطالب وهي بدورها مهمة في زيادة الوقت الفعلي لممارسة المهارة عملياً من خلال مساعدة الطالب في تذكر الواجب لتنفيذه وكيفية أدائه وكذلك استقلاليته في اتخاذ القرارات عن أدائه

وبهذا يذكر(محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠١) "إن الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الأهداف التعليمية من المعلم إلى الطالب وهي تزيد من فاعلية وتحسين عملية التعلم وتحفز الطلاب إلى مزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقه للمشاركة للمزيد من التعلم والاستمرار فيه. كما أنها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات

(الحيلة ، ٢٠٠١ ، ص٣٠)

وكذلك إتباع خطوات تطبيق التمارين بعد شرحها وعرضها والتدريب على المهارة وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة باستمرار تزيد من دافعية الطلاب وتوصلهم إلى دقة الاداء المهاري. كما إن هذا الأسلوب عزز العلاقة المتبادلة بين المدرس والطالب وأعطى الطالب دورا فعالا في انجاز العملية التعليمية وإعطاءه دورا من الحرية في التوصل إلى اكتشاف الأداء المهاري بنفسه وتطبيق ما آكتشفته عمليا من خلال التفكير ثم تصور الأداء الصحيح مما يؤدي بالتالي إلى الإدراك ثم الإبداع في الأداء. فضلا عن إن كمية التغذية الراجعة التي حصل عليها الطالب وفق هذا الأسلوب سواء كانت تغذية راجعة ذاتية أو مقدمة من المدرس فإنها كانت كافية في تصحيح وتعديل وتعزيز الاستجابات الحركية للطالب. "إذ إن التغذية الراجعة تظهر بأنها المتغير الأقوى المسيطر على أداء المتعلم. واتضح انه لن يكون هناك تحسنا بالأداء بدون تغذية راجعة ."
(خيون ، ٢٠٠٢ ، ص٩١)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- اثبتت كلا الاسلوبين فاعليتهم في تطوير فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف بالاثقال .

٢- اثبتت الاسلوب التبادلي فاعليته في تطوير فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف بنسبة اكثر من الاسلوب المتبع .

٣- ظهور اتجاهات ايجابية من المجموعة التجريبية بنسبة اكبر من الضابطة نحو درس رفع الاثقال .

٤-٢ التوصيات:

١- الاستفادة من مميزات اسلوب التبادلي في تطوير مستوى الاداء المهارى و الانجاز لرفعة الخطف بالاثقال لان ادى الى ظهور اتجاهات ايجابية نو اللعبة .

٢- التأكيد على استخدام الاسلوب الامرى في تطوير الانجاز لرفعة الخطف .

٣- ضرورة بيان واقع وأهمية الطرائق والاساليب التدريسية والتعليمية الحديثة في تطوير التحصيل الحركي للفعاليات والالعاب الرياضية بصورة عامة ومهارة رفعة الخطف برفع الاثقال بصورة خاصة.

المصادر

- ابو العلا احمد عبد الفتاح واحمد عمر روبي ؛ انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي :(القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٦)

- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ومحمد احمد الغنام ؛ مناهج البحث في التربية : (مطبعة التعليم العالي ، ج١، بغداد ، ١٩٨١)

- رائد ابراهيم فتحي الطائي: أثر برنامج تعليمي مقترح لأعمال الريادة الكشفية باستخدام الوسائل التعليمية في التفكير الابتكاري والاتجاه نحو مادة التربية الكشفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ .

- محمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس العامة ، ط٣: (عمان ، دار المسيرة للنشر،٢٠٠٧) - محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط٤: (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧)

- ممدوح محمد سلمان ، اثر ادراك الطالب بين طرائق التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية داخل الصف ،الرياض ،مجلة الخليج العربي ، مكتبة التربية العربية لدولة الخليج ، ١٩٩٨.

- عفت مصطفى الطنطاوي . التدريس الفعال . عمان . ٢٠٠٩ .

- وسام توفيق حمادي البياتي: تأثير منهج باستخدام الحاسوب في تعليم الأداء المهاري و المعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل ، ٢٠٠٥

- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط١:(بغداد، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢)

- محمد محمود الحيلة ؛ أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)

- Singer, Dick Teaching Physical Education, Second Edition, 1980

ملحق (١)

استمارة تقييم فن الاداء لرفعة الخطف

ت	مراحل الرفعة	الدرجة من (١٠٠)
١	مرحلة التهيؤ من وضع البدء	( ) الدرجة (١.....١٠)
٢	مرحلة السحبة الاولى	( ) الدرجة (١.....١٠)
٣	مرحلة حركة الركبتين	( ) الدرجة (١.....١٠)
٤	مرحلة السحبة الثانية	( ) الدرجة (١.....١٠)
٥	مرحلة السقوط تحت الثقل	( ) الدرجة (١.....١٠)
٦	مرحلة التثبيت في وضع القرفصاء	( ) الدرجة (١.....١٠)
٧	مرحلة النهوض والثبات	( ) الدرجة (١.....١٠)

ملحق (٢)

استمارة تقييم الانجاز لدى عينة البحث

ت	المجموعة	اسم اللاعب	رقم اللاعب	تسلسل المحاولة	الوزن	نتيجة المحاولة
١	المجموعة		١	١		
				٢		
				٣		
٢	المجموعة		٢	١		
				٢		
				٣		
٣	المجموعة		٣	١		
				٢		
				٣		
٤	المجموعة		٤	١		
				٢		
				٣		

ملحق (٣)

مقياس الاتجاه النفسي نحو مادة رفع الاثقال

عزيزي الطلبة :

ادناه قائمة بعبارات مقياس الاتجاه النفسي نحو مادة رفع الاثقال ، ضع تاشيره (✓ في الحقل الذي توافقين عليه فقط

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق نهائيا
١	ارى ان مادة رفع الاثقال تنمي جوا من المتعة والخيال لي					
٢	احب النقاش مع زملائي من اجل المنافسة والحصول على الدرجات في مادة رفع الاثقال					
٣	اشعر احيانا بالملل وشرود الذهن في حصة مادة رفع الاثقال					
٤	اتضايق حينما لا يحضر مدرس مادة رفع الاثقال لاي سبب كان وفي الوقت المحدد					
٥	اشعر ان معلومات مادة رفع الاثقال سريعة النسيان					
٦	اتمنى ان تكون العطلة الرسمية في اليوم الذي تصادف فيه حصة مادة رفع الاثقال					
٧	ارى ان مادة رفع الاثقال لا لزوم لها ضمن مفردات المنهج الدراسي					
٨	تعطى مادة رفع الاثقال وزنا اكثر مما تستحقه مقارنة بالمواد الدراسية الاخرى					
٩	تؤثر مادة رفع الاثقال سلبا على معدلي الدراسي العام					
١٠	تعيقني مادة رفع الاثقال عن تحضير المواد الاخرى					
١١	تتيح لي دراسة مادة رفع الاثقال فرصة الابداع والابتكار					
١٢	تثير مادة رفع الاثقال في نفسي الاعجاب والتقدير					
١٣	اشعر بانزعاج عندما يحين موعد امتحان مادة رفع الاثقال					
١٤	اسعى دائما لاقتناء كتب مادة رفع الاثقال لتطوير مستواي التعليمي					

١٥	ارى ضرورة ان تدرس مادة رفع الاثقال بوصفها مادة دراسية لجميع المراحل الدراسية					
١٦	اشعر ان وقتي يضيع في دراسة مادة رفع الاثقال					
١٧	اخشى الرسوب في مادة رفع الاثقال					
١٨	ارى ان مادة رفع الاثقال لاتنمى القدرة على التفكير والابتكار					
١٩	اعتقد ان مادة رفع الاثقال لاتشبع حب المعرفة والاستطلاع عندي					
٢٠	اتضايق عندما اجد من يكره مفردات مادة رفع الاثقال عند ذكرها					
٢١	ارى ان مادة رفع الاثقال لها منافع عديدة في مجالات الحياة					
٢٢	اشعر بعدم استفادتي من مادة رفع الاثقال في حياتي اليومية					
٢٣	تساعدني مادة رفع الاثقال على استكشافات جديدة لشمولها بالتنوع					
٢٤	ارى ان مادة رفع الاثقال وممارستها العملية تنمي روح التعاون والمحبة					
٢٥	احاول ان اساهم ولو باي شيء بسيط يعزز ويثمن مدرس مادة رفع الاثقال					